Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠٠ عن ابن عباس رضى الله عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى به ، مرت به رائحة طيبة ، فقال : « يا جبريل ما هذه الرائحة ؟ » وفى رواية قال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ،كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت : بسم الله ، فقالت : بنت فرعون : أبى ؟ قالت : لا ، بل ربى ورب أبيك ، قالت : أخبر بذلك أبى ؟ قالت : نعم ، فأخبرته ، فدعا بها وبولدها فقال: من ربك ؟ قالت : ربى وربك الله الذى فى السماء ، فأمر فرعون ببقرة من نحاس فأحميت ، قال: فدعى بها وبولدها فقالت : إن لى إليك حاجة ، قال : وما هى ؟ قالت : أن تجمع عظامى وعظام ولدى فتدفنها جميعا ، قال ذلك لك علينا من الحق ، قال : فألقى ولدها واحدا واحدا حتى إذا كان آخر ولدها ، وكان صبيا مرضعا قال : اصبرى يا أماه ، إنك على الحق، ثم ألقيت مع ولدها) :

أخرج ابن ماجه جزء منه وأحمد . (١)

٢٠١ قالت السيدة عائشة رضى الله عنها : أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فى النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُببّ إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء ، فجاءه الملك فقال له اقرأ ، فقال ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : «اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم » .فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده . فدخل على خديجة بنت خويلد رضى الله عنها فقال : زملونى ، زملونى ، فزملوه . حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى ، فقالت خديجة (كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت بورقة بن نوفل بن أسد بن عبد الله العزى ،

(١) نقلا عن «أحكام النساء» مرجع سابق .